

أحمد فهمي: خبر الأهرام ونفيه يظهر الاضطراب الداخلي لدى معسكر الانقلاب



الاثنين 22 يوليو 2013 م

تصريحات وأقوال:

الباحث السياسي / **أحمد فهمي**:

الأهرام تؤكد وال العسكري ينفي والشعب حائط

الوقت القصير بين العناوين النازية لصحيفة الأهرام حول حبس الرئيس والتحقيق معه والمكالمات السرية .. إلخ وبين تكذيب المتحدث العسكري لهذه الأنباء شكلاً وموضوعاً، يطرح تساؤلات عديدة

النفي السريع يلغى أي فائدة تُرجى من نشر هذه الشائعات، بل حتى لا يسمح بالاستفادة من هذه الشائعة لجس النبض وتوقع ردود الأفعال، بدلًا من ذلك يودي بوجود ارتباك أو تعدد لمراكز اتخاذ القرار والتصرف

إذن هل هي محاولة فاشلة لقياس ردود الأفعال؟ أم أنها انعكاس للاضطراب الداخلي؟ أو هي محاولة للتمهيد لقرار الحبس والاتهام؟..

حسبما أعلم ربما تكون هذه هي المرة الأولى في تاريخ الأهرام، التي يصدر فيها تكذيب رسمي لمعلومات تفصيلية على هذه الدرجة من الأهمية والخطورة. فهذا التكذيب يعني اتهاماً واضحًا من العسكري للأهرام بأنها: تألف وتغبارك وتدلس

وفي صحيفة كالأهرام، لا يستطيع رئيس التحرير أن يتحمل مسؤولية فبركة كل هذه المعلومات بمفرده، بل إن رئيس التحرير رغم نفي النائب العام بنفسه، أصر على صحة الخبر!!!

إن نفي المتحدث العسكري، يمكن - ببساطة - أن يلقي رئيس التحرير في السجن

وهذا يعيدنا إلى قصة بث خطاب الرئيس الأخير، وما تردد حول جهات سهّلت عملية البث، وجهات حاولت منعه

الآن نحن أمام صحيفة يفترض أنها طبعت ووزعت وهي تحمل عنواناً رئيسياً: النائب العام يأمر بحبس مرسي 15 يوماً

لا أعلم هل تم سحب العدد من الأسواق أم لا؟ لكن أعتقد أن هذا التضارب - مهما كان هدفه - سوف يعطي إيحاءً للرأي العام بوجود اضطراب داخل أروقة الحكم، وسوف يفقده الثقة في مصداقية المعلومات الصادرة من جهات رسمية